

70 فتاوى من مجلس تفسير سورة الكهف

محمد المعيوف

الله اليكم يقول السائل نريد نصيحة لطلاب العلم التاركين لبعض الصلوات ويجدون في انفسهم ثقلا فيها وكذا الحال مع القرآن ولا يملكون وردا يوميا مع نبوغهم العلمي في العلوم الشرعية. والله يا اخوان المسألة تحتاج نفس تحتاج الى - [00:00:00](#) ما يزال انسان مجاهدا لنفسه ما بقي له في الدنيا كرمك النبي صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله ومر بنا قول ربنا واما من خاف مقام ربه - [00:00:23](#) ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت وقال بعد ان اقسم احد عشر قسما فاي سورة؟ في اخر تلك الاقسام ونفس وما سوى الهمها فجورها وتقواها قد افلح الواجب على الانسان طالب علم او غير طالب علم - [00:00:43](#) ان يسعى في اسباب تزكية نفسه وان يجاهد نفسه وان يسأل ربه اخواني اذا قصرنا في في الصلوات وفي قراءة القرآن. ماذا بقي لنا من ديننا يا اخوان وهذا القرآن لو قرأتموه - [00:01:11](#) والله وجدت فيه ما وجدتم ما يشفي ويكفي ويغنيه حتى ان الله قال يا ايها الناس وقد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدي ورحمة لمن. فان اردت الموعظة - [00:01:32](#) فأعظم المواعظ في كتاب الله عز وجل وان اردت الشفاء لما في الصدر من الاسقام وامراض القلوب فكتاب الله تعالى اعظم شفاء وان اردت اسباب الهداية فاعظم سبب للهداية كتاب الله عز وجل - [00:01:50](#) وان اردت الرحمة تنزل عليك وعلى اهل بيتك فعليك بكتاب الله عز وجل اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يا اخوان - [00:02:15](#) اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل ثم شاهد نفسك ان يكون لك في اليوم ثلاثة اوراد الجزء الاول الاذكار صباح المساء عند النوم وهذي معروفة وكثير من الناس واكثرهم ان شاء الله - [00:02:36](#) عنده عناية بها الثاني ورد من كتاب الله عز وجل ما ينبغي والله ان يمر بك يوم ما قرأت من كتاب الله شيء فان الايمان في القلب زرع والزرع يحتاج الى سقيا - [00:02:55](#) وسقيه باي شيء كتاب الله تعطوني دليل ودنا نطول يا اخوان الحقيقة على ان القرآن غيث القلوب وانه بمثابة المطر ينزل على الارض للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:03:14](#) ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فكست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الآية اللي بعدها اعلما ان الله يحيي الارض بعده لسائل ان يسأل ويقول ما علاقة احياء الارض هنا - [00:03:41](#) والكلام عن كتاب الله العلاقة يا اخوان يسمونه في البلاغة تشويه تمثيلي عفوا تشبيه ضماني يلح من السياق لمحا. يعني ربنا يشبه القرآن ونزوله على القلوب بالغيث ينزل على الارض. ارض ميتة نزل على الغيث. فماذا يفعل بها - [00:04:01](#) وهكذا كتاب الله مع القلوب يا اخوة فاذا ما لك ورد من كتاب الله وتترك قلبك نهبا للمواقع والتعليقات والتغريدات وكلام البشر الذي لا مسكين يا اخوان من تكون هذه حالة - [00:04:27](#) القلب عظيم ويجب صونه عن هذه المؤثرات والمحافظة عليه بعضهم ما يصومه كتاب الله الولد الثالث من الدعاء يا اخوان ادعية من القرآن ومن السنة ادع بها ربك في سجودك في صلاتك في ليلك - [00:04:50](#) في نهارك فان من وقف بالباب كثيرا يوشك تدعو وانت الفقير ترى فقراء الدنيا يسعون وراء الاغنياء يستجرونهم الدنيا وانت فقير

الى ربك وربك الغني الكريم الحميد يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:05:15

والله هو الغني الحميد تأملوا يا اخوان هذا ترى في التفسير مهم انظر للاسماء الحسنى وعلاقتها بالاية يعني ختم الاية بالاسماء ذا علم كبير انت فقير اليمن الى الغني الحميد - 00:05:45

واذا ومات حاجتك عند الغني الحميد فابشر بالفرج من الله عز وجل هو ممكن مقصود ان هذه اوراد ما يليق بمسلم ان يدعه ولماذا سميت قراءة القرآن الطيب ليش اي تشبيها - 00:06:08

الانسان بيت الماء بماشيتته ودوبه وموارد الماء في البراري وكان الناس يجلدون البوادي يجدونها بدوابهم في الرماد وانت بحاجة الى ان تطفئ ظمأ قلبك في كتاب الله عز وجل انا اعجب - 00:06:30

وانتم تعلمون وانتم الشباب اترى منا اجهزة التواصل وماذا فيها من المصائب والويلات وتقول لي فيها خير؟ ما فيها خير لكن الشر اللي فيها يا اخوان والله كثير ومؤذي وخطير والله خطير خطير جدا - 00:06:54

فاذا كان المرض يأتي اليك وليس عندك مقاومة جاءت كورونا ماذا فعلنا البيوت متى فنخرج جاءت اللقاحات واخذت التطعيم والحمد لله كل هذا خير لكنك بحاجة الى تطعيم ايضا ما هو اشد الامور واعظمها. وهو هذه المؤثرات الجارفة - 00:07:18

وهذي الشبهات الطائرة التي اصبحت تصل حتى الصبية والصغار. الله المستعان ونسأل الله ان يحفظنا واياكم البلاد والعباد من كل شيء الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل قصة اصحاب الكهف عن قصة يعقوب الساروجي النيام السبعة - 00:07:44

لا ادري هل هذا السؤال ما ادري الله اليكم. يقول السائل هل اهل الكهف يهود او نصارى مسلمون مسلمون انهم فتية امنوا بربه وزدناهم هدى ربنا رب السماوات والارض فهم موحدون مسلمون - 00:08:07

هل كانوا على دين المسيح اين محل خلاف؟ يعني حتى الذين قالوا كونوا عليهم بنيانا وقال اهل الغلبة والقوة لا تخلعني مسجدا هل كانوا نصارى وكانوا مشركين الله اعلم لكنهم لا شك كانوا مؤمنين - 00:08:36

المفسرين يقول انهم على دين المسيح عليه السلام لكن على دينه دين التوحيد والاسلام نعم الله اليكم يقول السائل في قوله سبحانه وتعالى سيقولون ثلاثة هل يدل ذلك على ان القوم لم يعاينوا اصحاب الكهف خوفا منهم والا لما اختلفوا - 00:08:57

هنا لهذا قال ربنا رجما بالغيب يعني مجرد ظنون يقولونها العرب مهم يكن عندهم علم ابداء والعلم كان عند اهل الكتاب الكتاب في المدينة اليوم اليهود قالوا في اصحاب العلكة فيما قالوا - 00:09:18

وكله رجم بالغيب اختلفوا بعضهم يقول ثلاثة رابع كلهم ويقوم الخمسة وبعضهم يقول سبعة اي بعضهم قال سبعة وثمانون كلهم ربنا ما قال على هذا القول ولاصحاب هذا القول رجما بالغيب - 00:09:37

ودل على ان هذا القول قيل عن علم وانه الصواب كما قيل الله اعلم الله اليكم يقول السائل بعضهم يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارتضى من رسول. كيف - 00:10:01

يقول السائل بعضهم يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارتضى من رسول هذه الطريقة ليست طريقة من يسلك الهدى ويتبع سبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

يقوله هو الذي انسى ذلك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر فاما الذين في قلوبهم الزيغ فيتبعون ما تشابه منه وتأملوا معي يا اخوان قبل ان يتبع متشابهه. ما يدل على انه كان زائغا - 00:10:40

وان كان زائغا راح يبحث عن اي شيء المتشابهه والا فالالايات التي سمعتموها نصوص يا اخوان ما تقبل اي احتمال ولا اية تأويل لا اقول لكم عندي خزائن الله. قل يا محمد لهم - 00:11:04

لا اقول ولا قل او اني ولا اعلم الغيب. قل لهم انا لا اعلم الغيب وانت تقول وانتم تقولون هو يعلم غيبا وقال له قول يا محمد لهم قل لا يعلم - 00:11:28

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ومن اسمه موطن حتى جبريل حتى ميكائيل حتى لا احد يعلم غيب الا الله عز

وجل ولا نظن ان في هذا تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم لا وربى. والله ما فيه تعظيم - [00:11:46](#)

بل هو افتراء عليه عليه الصلاة والسلام واما قوله عز وجل عالم الغيب اقرأوا الآية فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [00:12:12](#)

ما يظهر على غيبه احدا الا ليش اصطفى من رسول يعني عندما ينزل الوحي والوحي غائب قبل ان يصل الى محمد صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يصلح من بين يديه ومن خلفه رصدا. يحمونه ان تتسلل الشياطين الذين يسترقون السمع - [00:12:31](#)

نعم اذا اطلع الله محمدا على غيب علمه لكن هل يقال انه كان عالما ولو كان عالما هل كان بحاجة الى ان يطيعه ابدا لكن ايام الغيبة ما يحتاج ان يطيعه الله عز وجل - [00:12:54](#)

لعلم الغيبة دون ان يطيعه ربنا عز وجل وعلى كل حال فالآيات ولله الحمد واضحة جلية. وتعظيم محمد ليس بان نسب اليه ما هو افتراء وكذب عليه وانما تعظيمه محبته في القلوب محبة اعظم من كل محبة بعد محبة الله عز وجل - [00:13:18](#)

ثم خف اثره واتباعه حتى قال ربنا قل ان كنتم تحبون الله يحبكم الله فاتبعوني جعل ربنا اتباعا للآية علامة وشرطا علامة على ايش محبتكم لله المزعومة ان كنتم تحبونها فاتبعوني هاتوا لي - [00:13:47](#)

واذا اتبعتم محمد صلى الله عليه وسلم احبكم الله. فكان الاتباع علامة على محبة العبد لربه وشرطا لمحبة الله تعالى احب الله تعالى له انظروا كيف تدفع النصوص الصريحة. ما اخبر ربنا فاما الذين في قلوبهم يسرقون. لا تجد صاغرا الا هو يتبع - [00:14:17](#)

نصوص متشابهة يأتي بنص ما في والله يا اخوان اي احتمال لكن هو يقول هو محتمل واعتبره له وما به والله لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فيظهره طيب. واذا - [00:14:45](#)

ما اظهره لا شك والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن غيوب متى اظهره الله عليه وقوله يظهر دليل واضح في الآية جدا على انه لا يعلم من الغيب الا - [00:15:07](#)

ما اظهره الله سبحانه وتعالى عليه وفقكم الله. احسن الله اليكم. نعم. شيخنا يقول ما معنى قوله سبحانه ام الكتاب؟ آيات محكمات هن ام الكتاب. هم ام الكتاب يعني اصله الذي يرجع اليه عند التشابه والاختلاف - [00:15:27](#)

حياة هم نعوم الكتاب هي الاصل الذي يرجع اليه عند فعندما يختلف المختلفون اعرف هذه المسألة يجي واحد يقول عالم الغيب هذه دليل نقول ردوا المشتبهات الى ماذا الى المحكمات. ومحكمات ما هي - [00:15:45](#)

نعلم غيبا لو كنت اعلم غيبا قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيبة نصوص والله ما تقبل اي تأويل فردوا هذا المتشابه ابيها المحكم تحكموا اما ان تأخذوا بالمتشابه وتتركوا المحكمات - [00:16:04](#)

ولا قوة الا بالله. ولهذا قال بعدها في الآية ربنا لا تزهدنا بعد اذ هديتنا بعد اذ هديتنا الى السبيل القويم لا تزغ هذه القلوب. نعم الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا - [00:16:24](#)

لماذا ذكر الله الضرب على الاذان ولم يذكر العيون؟ ومعلوم ان النائم انما تغلق عينه. ورونا على اذانهم اذا ضرب على سمعه ما عاد يسمع شيئا فما معناه خلاص ما عاد يسمع شيء - [00:16:42](#)

فضرب الله على اذنه من حيث يعني الصوف العربية واشارة الى انه يعني انا حتى في كلام العرب ضرب على اذنه نعم يقول السائل هل يصح تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة هو الصوت الحسن ام انه قول للمرجئة -

[00:17:02](#)

الصوت الحسن الزيادة الصوت الحسن فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان ما في مجال لتفسير الوقت الجنة والجنة نادى منادى الجنة ان لكم موعد عند الله يبيض وجوهنا - [00:17:36](#)

موازيننا وادخل الجنة قال في كشف الحجاب فما ابطوا شيئا اقر احب اليه ولا اقر لاعينهم من النظر الى وجه ربهم. وقرأ الآيات للذين احسنوا الحسنى وسيادتهم الزيادة هي النظر - [00:17:56](#)

الكريم وهي اعظم نعيم الجنة نسأل الله لنا ولكم الحسنى والزيادة الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول السائل كيف يتأصل ويتأسس

طالب العلم في علم التفسير وبماذا يبدأ مع ذكر الكتب المناسبة - [00:18:16](#)

والمتوسطين والمنتهين. قراءة التفسير يا اخوان اذا كان الانسان يقرأ لاجل ان يعني يعرف معاني الايات وكذا يقرأ في كتب التفسير الميسرة صعب واضح جدا مختصر التفسير في كتب سهلة - [00:18:36](#)

ثم يترقى منها الى كتب اخرى شيخ محمد مرة ابن عثيمين الله يقدس روحه سئل السادة الطلاب لماذا عن التفسير الذي يقترحه تفسير الشيخ عبدالرحمن وقال وهو تلميذه الادري بكتبه - [00:19:00](#)

مع انه يطوي بعض الايات من تفسر يعني لانه الشيخ تفسيره من قبيل التفسير بالمعنى اجمالي فربما يفوت من ذاية يقول الشيخ رحمه الله ثم قال مع ان فيه يعني في كتاب - [00:19:19](#)

من الفوائد ما لعله لا يوجد في خير الكتاب لا شك من الكتب المتميزة في التفسير سهل سلس جميل عبارة استنباطات غاية في الحسن رحمه الله تعالى فيه تربية وتوجيه تحتاجون اليها الشباب - [00:19:39](#)

تقرأ فيه تقرأه وكأن الشيخ يكلمك في بعض الاحيان هذا بالنسبة لمن يعني يقرأ تفسير فقط يفهم معنى التفسير. اما من يقرأ لينظر في التفسير وينظر في اقوال العلماء وينظر في الترجيح - [00:20:07](#)

يحتاج يا اخوان يحتاج الى شيء من علوم القرآن في اصول التفسير وما فيها من علوم علوم القرآن الاخر اي معرفة اسباب النزول الناسخ والمنزوخ يكون لديه معرفة ببعض علوم الالة - [00:20:28](#)

معرفة مفاتيح المحو بلاغة بعض الامور المساعدة في هذا الامر توفيق الله عز وجل ثم جئت طالب علمي واجتهاده يسهل له الامر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من متكر قال بعض السلف - [00:20:51](#)

هل من طالب علم فيعان عليه اللهم اعنا على القرآن واجعلنا من اهله يا ارحم الراحمين - [00:21:21](#)